بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان عن اتفاقية هدنة في غزة وعجز كيان يهود عن تحقيق أهدافه

أعلن يوم ٢٠٢٣/١١/٢٢ عن التوصل إلى هدنة في قطاع غزة بوساطة أمريكية مصرية قطرية لمدة ٤ أيام وتبادل دفعات من الأسرى وإدخال مساعدات من الوقود والمواد الغذائية والطبية إلى القطاع ووقف الطلعات الجوية لطيران العدو فوق جنوب غزة ووقفها كل يوم ٦ ساعات فوق شمال غزة. وتمدد الهدنة ليوم إضافي مقابل كل ١٠ أسرى من العدو يطلق سراحهم.

وقد أبدى أهل غزة فرحتهم بهذه الفرجة إذ أعانهم الله على الصمود والثبات رغم وحشية العدو وعمليات القتل والدمار على مدى أكثر من شهر ونصف من دون أن يحقق العدو أهدافه وهي عدم وقف العدوان حتى يحقق إطلاق أسراه الذين وقعوا في أيدي المجاهدين من أهل غزة يوم ٧ تشرين أول/أكتوبر الماضي. وقد ارتفع عدد الشهداء إلى أكثر من ١٤ ألفا خلال شهر ونصف منذ عدوان يهود على غزة، من بينهم أكثر من ٥٨٤٠ طفلا و٣٩٢٠ امرأة، بالإضافة إلى أكثر من ٣٣ ألف مصاب معظمهم من الأطفال والنساء، وأن عدد المفقودين تجاوز ٦٨٠٠ إما تحت الأنقاض أو أن جثامينهم ملقاة في الشوارع والطرقات ويمنع جيش العدو اليهودي الوصول إليهم، إذ بينهم أكثر من ٤٥٠٠ طفل وامرأة، كما أعلن بيان المكتب الإعلامي الحكومي في غزة. ويستهدف العدو على وجه الخصوص البنايات السكنية والمدارس التي يلجأ إليها الناس والمستشفيات ليوقع المزيد من الضحايا بين المدنيين لينتقم من الصفعة القوية التي تلقاها من المجاهدين في غزة وليضغط عليهم حتى يسلموا أسراه بدون تبادل أسرى. فأسقط في يده ولم يتمكن من تخليصهم بهجماته الوحشية. وهذا سيؤثر سلبا على مستقبل رئيس وزراء العدو نتنياهو وحكومته التي كانت تتمرد على خطط حكومة الحزب الديمقراطي برئاسة بايدن.

مسؤول أمريكي سابق: "إذا كنا قد قتلنا ٤ آلاف طفل فلسطيني، فإن هذا لم يكن كافيا"

انتشر مقطع فيديو يظهر فيه مسؤول سابق في الخارجية الأمريكية يدعى ستيوارت سيلدويتز (٦٤ عاما)، فقام يفرغ أحقاده تجاه الإسلام والمسلمين واقفا أمام عربة بائع أطعمة مصري مسلم يقف على رصيف الشارع في منهاتن، ويصف البائع بأنه إرهابي ويهدده بأنه سيخبر المخابرات المصرية ليعتقلوه ويقلعوا أظافره، ويقول إن مقتل ٤ آلاف طفل فلسطيني لم يكن كافيا. وقد تعرض للبائع عدة مرات في تواريخ سابقة وأدلى بتصريحات معادية للإسلام. وقد انتشر هذا الفيديو على نطاق واسع حتى اضطرت شرطة نيويورك إلى اعتقاله يوم ٢٠٢٣/١١/٢٢. ويظهر المسؤول الأمريكي في الفيديو الأخير يقول للبائع المصري: "إذا كنا قد قتلنا ٤ آلاف طفل فلسطيني، فإن هذا لم يكن كافيا"، ويصف البائع بأنه "إرهابي ويدعم الإرهاب"، ويرد عليه البائع قائلا: "اذهب، اذهب، لن أسمع ما تقول".

وكان ستيوارت سيلدويتز يعمل في الخارجية الأمريكية في فترة الرئيس الأمريكي السابق أوباما كقائم بأعمال مديرية جنوب آسيا التابعة لمجلس الأمن القومي.

ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر على سؤال حول ما ظهر من المسؤول السابق فقال "الولايات المتحدة تعارض بشكل لا لبس فيه اللغة العنصرية والتمييزية بأي شكل من الأشكال". ولكن الولايات المتحدة تدعم عمليا العنصرية، فتمد كيان يهود بكل الأسلحة، وتؤيده في قتل الأطفال والنساء قبل الرجال، حيث أعلنت أمريكا أنها تؤيد عمليات (إسرائيل) في غزة، لأن لها حق الدفاع عن النفس، وترفض وقف إطلاق النار حتى يشبع اليهود والأمريكان والغربيون من دماء الأطفال الزكية. ولهذا السبب قال المسؤول الأمريكي السابق إن قتل ٤ آلاف طفل غير كاف، ليعبر عما يخفونه في صدورهم من بغضاء تجاه الإسلام والمسلمين.

فوز حزب الحرية الهولندي المعادي للإسلام في المرتبة الأولى بالانتخابات البرلمانية

أعلن عن فوز حزب الحرية الهولندي بزعامة خيرت فيلدرز في المرتبة الأولى في الانتخابات التشريعية التي أجريت في هولندا يوم ٢٠٢٣/١١/٢٢، إذ حصد نحو ٣٥ مقعدا من أصل ١٥٠ مقعدا التي يتشكل منها البرلمان. وتلاه في المرتبة الثانية تحالف اليسار - البيئيين بزعامة فرانس تيمرمانز بحصوله على ٢٥ مقعدا، وفاز في المرتبة الثلاثة حزب العقد الاجتماعي الجديد بنحو ٢٠ مقعدا. وأكد فيلدرز أن حزبه بات قوة لم يعد ممكنا تجاهلها داعيا الأحزاب الأخرى إلى العمل معه لتشكيل ائتلاف حكومي، إلا أن زعماء الأحزاب الرئيسية الثلاثة الأخرى أكدوا رفضهم المشاركة في حكومة يقودها حزب الحرية. ويقول خبراء إن الأحزاب الأخرى قد ارتكبت خطأ استراتيجيا بتركيزها على الهجرة، ما صبّ في مصلحة حزب الحرية الذي يعادي الهجرة والمهاجرين ويناهض الإسلام والمسلمين. وقد أعلن رئيس الوزراء الهولندي المنتهية ولايته مارك روته في تموز الماضي أن سبب سقوط حكومته هو الخلافات التي لا يمكن التغلب عليها حول الهجرة.

ولكن قيام فيلدرز بتعديل مواقفه بقوله إنه "في حالة فوزه سيكون رئيسا للوزراء لكل شخص في هولندا بغض النظر عن الدين أو الأصل أو الجنس أو أي شيء آخر، وإن هناك مشاكل أكثر إلحاحا من خفض عدد طالبي اللجوء"، ربما يكون عاملا مساعدا له لتشكيل حكومة على شاكلة ما حصل في إيطاليا عندما وصلت أحزاب مشابهة إلى الحكم، فسارت على سياسة إيطاليا والاتحاد الأوروبي.

وقد رحبت رئيسة حزب التجمع الوطني الفرنسي مارين لوبان كما رحب رئيس وزراء المجر القومي فيكتور أوربان، بفوز حزب الحرية الهولندي. إذ إن دعوات هذه الأحزاب وطنية وقومية ترفض الاندماج في الاتحاد الأوروبي وتسعى إلى الخروج منه وإلى المحافظة على الهوية الوطنية والقومية لكل بلد. إذ إن الأفكار الرأسمالية والديمقراطية والعلمانية التي يتبناها الغربيون فاشلة إلى أبعد الحدود فلم تستطع أن تعالج مشكلة القومية عندهم، ولا أن تصهر شعوبهم في بوتقة واحدة، بينما نجح الإسلام في ذلك نجاحا منقطع النظير، إذ تمكن من صهر الشعوب في بوتقة واحدة. وأما التفرقات القومية الحديثة فكلها طارئة أوجدها المستعمرون لتمزيق المسلمين، فسرعان ما تزول عندما تقوم دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة بإذن الله.